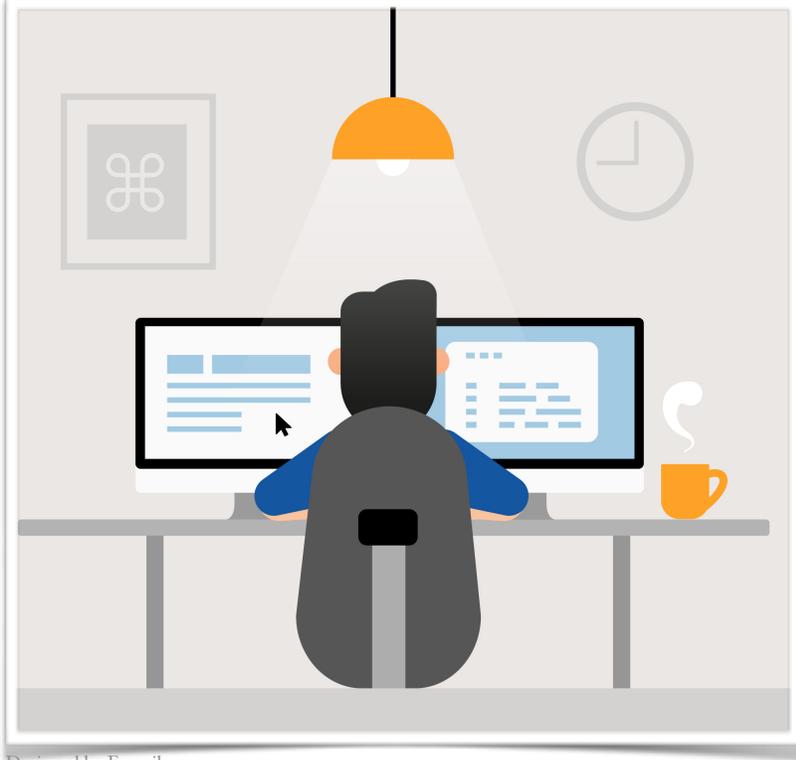


# الاختبارات الإلكترونية عن بعد

## خطوات عملية لاستخدامها بفعالية



Designed by Freepik

## مقدمة

تُعد الاختبارات من الوسائل المهمة التي يُعتمد عليها في قياس وتقويم قدرات الطلبة والوقوف على مدى تحقق أهداف التعليم وقياس نواتج التعلم لدى الطلاب. وبشكل عام فإن فاعلية الاختبار تعتمد على إعداد الاختبار بطريقة صحيحة، وتتأكد أهمية الإعداد الصحيح عند إجراء الاختبارات إلكترونياً عن بعد حيث يغيب التدخل البشري في الاختبار سواء بالرقابة أو الإيضاح. وسوف يُستعرض في هذا الدليل بعض الممارسات التي ترفع من فاعلية الاختبار الإلكتروني وتحقيقه للهدف الذي وُضع من أجله.

## في هذا الدليل

- كيف أستفيد من مزايا الاختبارات الإلكترونية؟
- بعض الممارسات لنجاح الاختبار الإلكتروني.
  - قبل الاختبار.
  - أثناء الاختبار.
  - بعد الاختبار.
- كيف أحد من الغش في الاختبار الإلكتروني؟
- أدوات ويب بديلة لاختبارات أنظمة إدارة التعلم.

## كيف أستفيد من مزايا الاختبارات الإلكترونية؟

كلنا نعلم أن الاختبارات الإلكترونية تمتاز بعدة مزايا لا تتوفر في الاختبارات التقليدية ومن أهمها: التصحيح التلقائي لمعظم أنواع الأسئلة، ورصد الدرجات تلقائياً، وتوفير تغذية راجعة مباشرة للطلاب، والمرونة في اختيار وقت ومكان الاختبار.

كما أن هناك مزايا أخرى لا تظهر إلا باستخدام الخصائص المتقدمة للاختبار الإلكتروني، ومن هذه الميزات التي ينبغي التنبه لها وتفعيلها:

- توافر أنواع جديدة من الأسئلة والتي تشمل الوسائط المتعددة.
- توافر الأدوات المساعدة أثناء الاختبار مثل (أدوات الحساب ومصادر المعرفة الإلكترونية).
- يمكن إعداد بنك من الأسئلة والاختيار منه فيما بعد حسب الاحتياج.
- يمكن إعداد صور متكافئة من الاختبار الواحد بسهولة بحيث يغطي نفس المواضيع وبنفس مستوى الصعوبة.
- يمكن تقديم نفس الأسئلة لكل الطلاب ولكن بشكل عشوائي.
- تحليل نتائج الاختبار والاستفادة منها في تطوير الأسئلة مستقبلاً أو تعديل الدرجات الحالية، حيث يوفر النظام تحليل لصعوبة السؤال ومدى تمييز السؤال لمستوى الطلاب.

## بعض الممارسات لنجاح الاختبار الإلكتروني عن بعد

### قبل الاختبار | وأثناء الاختبار | وبعد الاختبار

#### قبل الاختبار

- التأكد من تحديد مواعيد اختبارات المقرر في بداية الفصل الدراسي ليتمكن الطالب من تنظيم تعلمه.
- تقديم إرشادات واضحة وبسيطة للطلاب ويُفضل تقديم اختبار تجريبي يتيح لهم التدريب مسبقاً.
- التأكيد على قوانين وأخلاقيات الاختبار الإلكتروني بشكل مستمر، مع التركيز على اعتمادهم على جهدهم المستقل.
- مراجعة إعدادات نشر الاختبار والتأكد من مناسبتها، مثل (تاريخ ووقت الإتاحة، عدد المحاولات، مدة الاختبار، تاريخ الاستحقاق، فرض الإكمال) وذلك تجنباً لوقوع المشاكل لاحقاً.
- تنبيه الطلاب على استخدام المتصفح للدخول للاختبار، وعدم استخدام تطبيق Blackboard الخاص بالجووال في حل الاختبار، لأنه قد يسبب مشاكل في التوافق أو المزامنة.
- تنبيه الطلاب على تغيير اللغة من الصفحة الرئيسية للنظام قبل دخوله، بناءً على لغة الاختبار، ليظهر الاختبار بطريقة صحيحة.

## أثناء الاختبار

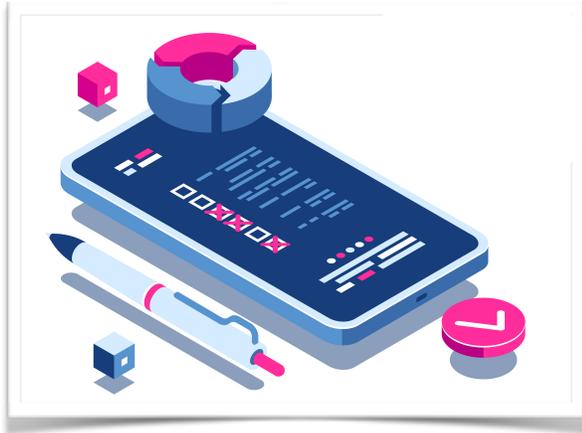
من المهم تواجدك وقت الاختبار ومتابعتك لأي مشكلة تواجه الطلاب وحلها مباشرة، حيث يُفضل الاتفاق مع طلابك مسبقاً بطريقة تواصل تزامنية أثناء الاختبار مثل: استخدام فصل افتراضي أو استقبال الأسئلة والمشاكل عبر البريد الإلكتروني والرد عليها مباشرة، كما يمكنك استخدام تطبيقات تواصل أخرى مثل تطبيق Remind.

ومن أكثر المشاكل التي قد تتكرر هي عند إتاحة محاولة واحدة للطلاب، فقد يتسبب انقطاع الإنترنت مثلاً في ضياع محاولته فيتواصل معك الطالب أثناء وقت الاختبار لتتيح له محاولة أخرى. وبإمكانك التأكد من محاولته الأولى من خلال النظام.

## بعد الاختبار

- في حال كانت الأسئلة موضوعية، تأكد من أنه تم رصد الدرجات لجميع الطلاب بعد انتهاء الاختبار مباشرة لتفادي أي مشاكل تقنية وحلها في الوقت المناسب.
- يمكنك حفظ نسخة من مركز التقديرات بعد كل اختبار لضمان عدم ضياع البيانات لأي سبب كان.

## كيف أحد من الغش في الاختبار الإلكتروني عن بعد؟



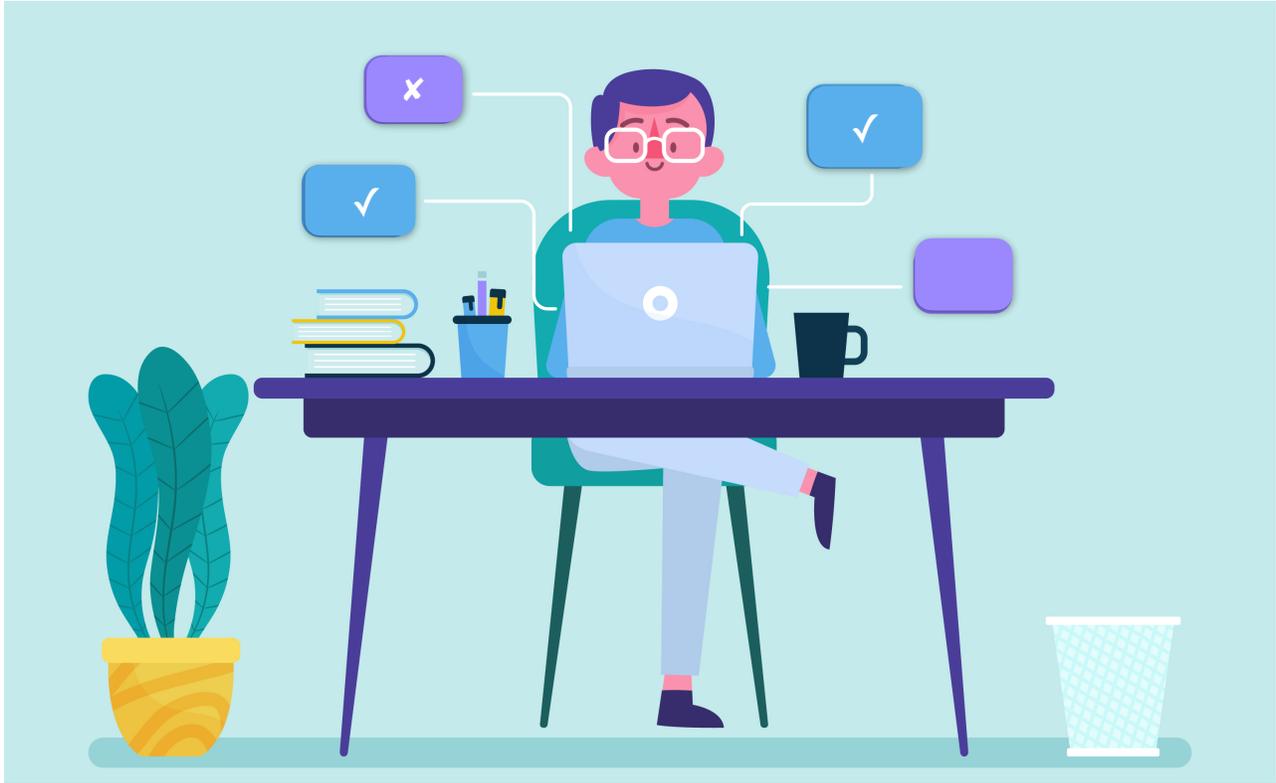
Designed by Fullvector on Freepik

إن الغش في الاختبار الإلكتروني وارد بشكل أكبر من الاختبار التقليدي، فليس هناك ما يضمن أن الطالب لن يبحث في المراجع أو الإنترنت أو يستعين بزملائه أو حتى خبير في المقرر، ولكن هناك بعض الممارسات التي قد تقلل من نسبة حدوث الغش ومنها:

١. صياغة الأسئلة بطريقة ذكية بما يكفي لضمان قياس أداء الطالب بكفاءة وعدالة وذلك من خلال اتباعك لما تراه مناسباً مما يلي:

- تجنب الأسئلة المباشرة التي يمكن الإجابة عليها دون الفهم العميق للمقرر فهي غير ملائمة للاختبارات الإلكترونية.
- وضع أسئلة تعتمد على سيناريو أو حالات بحيث يقرر الطالب الإجابة الصحيحة بناءً على السيناريو.
- ضرورة وجود سؤال مقالي واحد أو أكثر. ومن الممكن أن تعتمد تلك الأسئلة على ما قدمه الطالب في واجب أو مشروع سابق مما يضمن اختلاف إجابات الطلاب.
- استخدام طريقة اختبارات الكتاب المفتوح بحيث يُسمح للطلاب الرجوع للكتاب أثناء الاختبار وذلك بسبب نوعية الأسئلة التي تتطلب مهارات التحليل والتفكير النقدي بدلاً من الحفظ.

٢. استخدام مخازن الأسئلة مع مجموعات الأسئلة أو الكتل العشوائية، بحيث يتم سحب أسئلة عشوائية لكل طالب مختلفة عن زملائه، ولتحقيق أعلى قدر من العدالة يمكنك ما يلي:
  - تقسيم الدرجة على عدد أكبر من الاختبارات القصيرة بدلاً من اختبار واحد.
  - تكوين اختبارات متكافئة إلى حد كبير من خلال سحبها من مخازن الأسئلة، وذلك بتحديد المعايير المختلفة مثل: نوع السؤال، الفئة، الموضوع، مستوى الصعوبة، الكلمات الأساسية.
٣. التحكم في الوقت الزمني المتاح للاختبار بحيث يكون ضيقاً لا يعطي مجالاً للغش، ولكنه مناسباً للاختبار. كما يمكنك التحكم في خيارات الاختبار لتحقيق ذلك والتعامل مع التأخير بأحد الخيارات التالية:
  - حفظ التقييم وإرساله بشكل تلقائي عند انتهاء الوقت.
  - منح الطلاب خيار المتابعة بعد انتهاء الوقت، وفي هذه الحالة ستحتاج إلى اعتماد تقدير الدرجات يدوياً. ولتحفيز الطلاب على السرعة في إنهاء الاختبار يمكنك أن توضح لهم مسبقاً أن أسرع الطلبة في تسليم الاختبار سوف يحصلون على درجات إضافية، أو أن التأخير يترتب عليه خصم من الدرجات. وهكذا يمكنك تقليل الوقت الذي يستطيع الطالب الغش فيه.
٤. يُفضل عدم عرض كل الأسئلة في شاشة واحدة، وإنما تقديم سؤال واحد في كل شاشة كما يمكنك منع الطالب من الرجوع للسؤال السابق الذي تم الانتهاء منه، وهذا يقلل فرص الغش والاستعانة بالآخرين.
٥. يمكن أن تخبر الطلاب مسبقاً بأنك ستختار منهم عدداً عشوائياً بعد الاختبار مباشرة لمناقشتهم في إجاباتهم مثلاً باستخدام الفصول الافتراضية لفتح نقاش صوتي.
٦. تجنب تفعيل "عرض الإجابات الصحيحة" بعد الانتهاء من الاختبار، وذلك حتى لا ينقلها الطلاب لمن لم ينتهوا من الاختبار بعد.
٧. أخيراً سيجد الطلاب غالباً طريقة لمخالفة قوانين الاختبار لذلك حاول التركيز على جعلهم لا يريدون الغش من خلال أحد الطرق التالية:
  - جعل الأسئلة عبارة عن تحديات ممتعة تثير لديهم التفكير الإبداعي.
  - جعل الأسئلة على مستوى معقول من الصعوبة فكلما كانت الأسئلة معقدة وصعبة لجأ الطلاب للغش بشكل أكبر.
  - وضع نوع من التنافس بين الطلاب مثل مكافأة للحاصلين على أعلى الدرجات في الاختبار.
  - زيادة فرص كشف الغش بإعطاء الطلاب طريقة للإبلاغ عن حالات الغش التي يرونها من زملائهم، مع ضرورة تقديم دليل كصورة من المحادثات النصية أو غيرها، وذلك لتنمية حس المسؤولية لديهم وردع من يفكر في الغش.
  - مناقشة قواعد النزاهة الأكاديمية وأنواع الغش والعقوبة المرتبطة بكل نوع، مع الالتزام والحزم في تنفيذ العقوبة في حال الكشف عن أي حالة غش.
  - عدم حذف جزئية الاختبار الفصلي من الاختبار النهائي حتى لا يستعين الطالب ببدل عنه في الاختبار الفصلي الإلكتروني لضمانه بأنه لن يحتاج لمذاكرته مرة أخرى.



Designed by Freepik

## أدوات ويب بديلة لاختبارات أنظمة إدارة التعلم

هناك العديد من أدوات الويب التي توفر خدمة الاختبارات الإلكترونية بمميزات كثيرة، والتي من الممكن الاستفادة منها في حال تعطل نظام إدارة التعلم المعتمد في الجامعة قبل الاختبار. فمن الجيد دائماً أن يكون لدى عضو هيئة التدريس "خطة ب" لضمان سير عملية التقييم بدون مشاكل، وخصوصاً في الاختبارات الرئيسية. ولكن من الضروري تجربة أي أداة واستكشافها قبل استخدامها بشكل رسمي مع الطلاب. نذكر هنا بعض تلك الأدوات (انقر على اسم الأداة للانتقال إلى موقعها الإلكتروني):

- أداة [ClassMarker](#)، حيث تدعم تلك الأداة اللغة العربية ويمكنك من خلالها تقديم الاختبار لمائة طالب خلال الشهر الواحد بشكل مجاني، أو الحصول على مزايا أكبر بالاشتراك الشهري أو السنوي.
- أداة الاختبار في [Google Classroom](#)، والتي يمكنك من منع الطالب من تصفح مواقع أخرى أثناء الاختبار إذا كان يستخدم [Chromebook](#)، وكذلك فإنه يرسل رسالة للمعلم في حال تم الخروج من نافذة الاختبار والرجوع لها.
- أداة [Quiz-Maker](#)، والتي تسمح باختبار ٢٥ طالب مجاناً خلال الشهر الواحد، ويمكنك الاشتراك للحصول على إمكانات أكبر.

## المراجع

الحامدي، خالد حسن. (2009م). الاختبارات الإلكترونية والتوظيف السليم. مجلة التعليم الإلكتروني، العدد (4)، وحدة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، أغسطس، ص 8-22.

Blackboard Help website. (n.d.). Retrieved from <https://help.blackboard.com>

Feeney, J. (2017). How to Prevent Cheating During Online Tests. Retrieved from <https://www.schoology.com/blog/how-prevent-cheating-during-online-tests>

Varble, D. (2014). Reducing cheating opportunities in online test. *Atlantic Marketing Journal*, 3(3), 9.

King Saud University

٢٠١٩



وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية

وحدة التعليم عن بعد